

مystery of birth of the father in Christian history | Belief

الثالوث المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها الاخ - 00:00:00
انت محمد عادل ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف - 00:00:15

الفيديو. بقى لنا فترة بنتكلم عن عقيدة الثالوث المسيحية وعواملين نعرض بعض الاشكاليات والمعضلات الكبيرة جدا. المتعلقة بالمفهوم المفاهيم الخاصة بعقيدة السالوس المسيحية. واتكلمنا قبل كده عن مشكلة كلمة الاقنوم. واتكلمنا ايضا عن المشكلات المتعلقة بعبارتهم - 00:00:25

هومو اوسيوس ومشكلات اخرى كثيرة. النهاردة هنتكلم عن موضوع في غاية الالهمة. اشكالية ولادة الاب من الاب. ونفس الاشكالية دي ايضا في موضوع ابناق الروح القدس من الاب او من الاب والابن بحسب هذا الخلاف اللي موجود ما بين الارسوزوكس والكاثوليكي. لكن - 00:00:45

ركز اكتر على موضوع ولادة الاب من الاب. المفروض ان عقيدة السالوس بتؤمن بتلات اقاليم. الاب والابن والروح القدس وبتقول ان التلات اقانين دول من جوهر واحد. وبالتالي التلات اقانين دول هم اسيوس. واحد في الجوهر. او هم من - 00:01:05
جوهر واحد. الجوهر ده من الاب قولا واحدا. لأن الاب هو الله الحقيقي المستحق للعبادة. الاب خد جوهر الالوهية بالولادة والروح القدس خد جوهر الالوهية بالاندماج. كلنا قبل كده ان في مفهوم معين خد وقت طويل - 00:01:25
لغاية ما الكنيسة استوعبته كويس واكدت عليه. مفهوم المساواة ما بين الاقاليم. وكلنا ان فيه بعض اباء ما قبل نيقيا خصوصا اباء القرن الثالث ممكن قالوا كلام مطابق اللي قاله اباء عصر المجامع لكن هم ما كانوا فاهمين نفس اللوازم. فكان - 00:01:45
ان بعض اباء ما قبل نيقيا يقولوا ان الاب من نفس طبيعة الاب وان الابن من نفس جوهر الاب. لكن مع ذلك كان بيجد ان في تفاوت ورتب في الالوهية وفي تدني ان الابن المولود ده ليس مساويا - 00:02:08

ابي حتى لو كان من نفس طبيعته ومن نفس جوهره بسبب الولادة. طب هو ليه طلع بالمعنى ده؟ لأن راسخ في ذهنه حتى لو كانت هذه الولادة قبل كل خليقة الا انه يعتبر حدث - 00:02:28

متعلق بالله ان الولادة فعل وان الله يفعل ما يريد فيبقى هذه الولادة يسبقها ارادة. وان هذا المولود لم يكن له وجود. قبل ارادة الاب بالولادة ايه ده! فحتى لو الاب مولود من الاب واخذ بالولادة طبيعته جوهره الا ان الوالد سابق الوجود للمولود - 00:02:49
طبعا طبعا فكرة ان المولود معتمد في وجوده على الذي ولده. فيبقى وبالتالي نسبة ان الله ولد ابنا بتحمل في جوهرها اللغوي المعروف عند كل البشر بغض النظر انت استخدمت - 00:03:16

بانهي لغة؟ معاني له مقالات تؤدي الى عدم المساواة ما بين الوالد والمولود والاب وابنه. حتى لو قلنا ان هم من نفس الطبيعة ومن نفس الجوهر الكلام ده مهم جدا - 00:03:36

طيب الكلام اللي احنا قلناه ده ان الولادة فعل والفعل فيه جوهره حدث. وان الفعل يسبق ارادة لأن الله سيفعل ما يريد فعندما اراد

الله ان يلد ابنا ولدا فكرة ربط ولادة الاب. الفكرة دي لوازماها عدم المساواة الاريوسين كانوا بيفنوا - 00:03:51 على الربابة وتقربيا كل الاباء اللي ردوا على الاريوسين جابوا كلام الاريوسين ده وحاولوا يردوا عليه. وكان ردتهم باختصار ان الولادة ليست لها علاقة بالارادة. كذلك الانبات ما لوش علاقة بالارادة. فجعلوا فعل انه مش فعل. يعني ايه الكلام ده - 00:04:18 يعني احنا كمسلمين لما نتكلم عن ان الله متصف بالحياة. الله عز وجل حي. هل حياة الله عز وجل مرتبطة ارادة الله عز وجل لأ دى مرتبطة بذات الله عز وجل وبوجود الله عز وجل. كون ان الله حي هذا ليس - 00:04:38 فعلا يفعله الله. دي صفة هو متصف بها. منذ الازل والى الابد غير متعلقة بالارادة والمشيئة. اهم النصارى عاززين خلوا ولادة الابن بنفس الطريقة. والنصارى عاززين يخلوا انساق الروح القدس بنفس الطريقة لكن هذا لا يعقل لغة. اصل مفاد - 00:04:58 الكلام ده ايه؟ ان انت هتخلي ان الولادة صفة ليست فعلا فالاب متصف بها على الدوام. انه يلد فهذه الولادة منذ الازل والى الابد ولا تنتهي. ده احنا كده دخلنا في كلام غير معقول. لانه اقتصادية الابن - 00:05:18 لبيه الولادة هو الاب عمال يتولد كده من الاب منذ الازل والى الابد ولا ينتهي ولا يتوقف غير متعلق بمشيئة ايه الكلام ده؟ فالهم النصارى زي ما قلت قبل كده كتير جدا مشكلتهم ان هم بيتكلموا بلغة ايا كانت اللغة دي - 00:05:39 لكن اللغة دي لها معاني متأصلة ومتجذرة. هم عاززين ينفكوا عن هذه المعاني. ويضعوا لها معاني جديدة ويشرحوا على مزاجهم زي ما عملوا في باكدة مرة تانية على ان الاريوسيين كانوا بيفنوا الحجة دي على الربابة. لكن هل الاريوسيين لوحدهم اللي قالوا كده ؟ لأن. كثير جدا من - 00:05:59 اباء ما قبل نيقا قالوا كده. من اقدمهم اغناطيوس الانطاكي احد الاباء الرسوليين. دي بقى خطورة هذا الاعتراف لأن انت كده كانك بتقول هذه العقيدة متأصلة في اقدم مصادر تقليد - 00:06:21 بتقول للاباء بتعاصر المجامع انتاسيوس الرسولي كريلوس السكندرى اباء الكبادوك والناس كلهم قالوا الكلام ده غلط بقى فين بقى التقليدي الحقيقى؟ طب سؤال ودي نقطة مهمة. عقيدة ان الابن مولود من الاب. وربط ده بالزمن. هل فيه نصوص بتدل على ده في الكتاب المقدس؟ اه فيه - 00:06:41 اشهر نص انت ابني انا اليوم ولدتك. انا اليوم ولدتك. ده نص في المزامير المفروض نص ده حواليه اشكال في غاية الخطورة. عرضناه قبل كده ضمن سلسلة آآ تحريرات هامة ومؤثرة. الصوت المسموع من - 00:07:08 بوقت معمودية يسوع على يد يوحنا المعمدان. مش السماوات انفتحت وروح الله نزل آآ على هيئة جسمها مسل حمامه وسمعوا صوت من السما الصوت ده كان بيقول ايه؟ حسب مخطوطة هامة وبعض مصادر انجيل لوقا النص ده في انجيل لوقا كان بيقول ان - 00:07:29 تأبى انا اليوم ولدتك في مقابل كاتب الرسالة الى العبرانيين بيشير الى ان النص ده عن المسيح وبيقول مين اللي اتقال له كده قبل كده؟ انت ابني انا اليوم ولدتك. طب وهو امته اتقال عن المسيح؟ انت ابني انا اليوم ولدتك. حوار كبير - 00:07:49 يبقى وبالتالي لا نلوم الاباء لما ربتو ولادة الابن بالاب الزمن. انه فعل حادث وبما انه فعل حادث فهو يسبق ارادة ومشيئة. لأن الله يفعل ما يريد. الكلام ده قاله مين؟ زي ما قلت قبل كده اغناطيوس - 00:08:09 احد الاباء الرسوليين. ده مرجع في غاية الاهمية. فيه طبعا اكتر من اصدار ترجمة لكتابات الاباء الرسوليين. فيه النسخة بتاعة ما يكل هولمز انضف بكتير من النسخة دي وترجع للنص اليوناني او بترجع للغة الاصلية او لاقدم مصدر يعني ايا كان. المهم الاخ محمد عادل جايب من - 00:08:32 الطبعة او النسخة بتاعة بناريون. النصوص المسيحية في العصور الاولى. الاباء الرسوليون. في الصفحة رقم تلتيمية واحد وستين من رسائل قديس اغناطيوس الانطاكي. الرسالة الى كنيسة سميرنا في الفصل الاول في اول فقرة بيتكلم عن يسوع المسيح وبيقول - 00:08:52 وهو ابن الله حسب مشيئة وقوة الله. بيربط كونه ابن بالمشيئة بالارادة وده اللي قاله الاريوسين نصا هنا في الهاشم بيقول ايه؟ لم

يتافق اباء الكنيسة مع القديس اغناطيوس في - 00:09:12

هذا التعبير اللاهوتي ابن الله حسب مشيئة وقوة الله. هيونث يو كاتا سيليمما كاي دونامين سيو كاتا يعني حسب او وفقا لكتا فلينا مشينا كاي دونامين و قوة الله سالمة مين بقى الاباء اللي ما اتفقوش؟ راجع على سبيل المسال كيريلوس عمود الدين حوار حول -

00:09:32

للسالوس وهو الاخ محمد عادل جاب ده نصه. خطورة هذا الاقتباس آنسبة لاغناطيوس الانطاكي. وهو احد الاباء الرسوليين اللي بيربطوا تو بتلاميذ المسيح بادعاء سند هو اتعلم العقيدة دي منين؟ العقيدة دي تستحق الحرم ولا لأ؟ دي حجة اصيلة لاريوسين في نقض - 00:10:03

والوهية المسيح انه ليس لها حقيقيا مستحقا للعبادة. لانه كده مش مساوي للان. مرجع تاني من نفس سلسلة باناريون النصوص المسيحية في العصور الاولى. هنا بقى القديس يوستينوس الفيلسوف والشهيد الدفاع عن وال الحوار مع تليفون ونصوص اخرى -

00:10:31

الكلام ده في صفحة متين وستاشر في الحوار مع تليفون اليهودي. الكلام ده في الحوار مع تليفون اليهودي الفصل الحادي ابوا ستون واحد وستين. الشهيد بيقول بشكل واضح. بيتكلم عن يسوع المسيح الابن. لانه يصنع اراده - 00:10:51

الاب ولانه ولد بارادة الاب. لازم يبقى فيه هامش انت ازاي تقول الكلام ده يا عم القديس؟ مصادر متأخرة جدا المسيحية في العصور الاولى اباء رسوليين اباء - 00:11:11

قرن تاني يا جماعة انت اتعلم العقيدة دي منين؟ الم تقرأ قط في الكتب انت ابني انا اليوم ولدتك كاتب في هامش لم يكن القديس وسطينوس يفرق بين الولادة بالطبيعة من جوهر الاب والولادة بارادة الاب. وهو ما يبدو واضحا من كلامه - 00:11:31

التالي فعلى الرغم من انه يقول عن الابن انه ولد بارادة الاب الا انه يصفه بأنه كلمة الاب وحكمته وقدرته الابن مولود بالطبيعة وليس بارادة. انت انت اللي بتعلم القديس يسنه الشهيد. انت - 00:11:51

اللي بتعلم القديس اغناطيوس الانطاكي. امر في المسيحية كانها مقلوبة. عندك اباء عصر مجتمع عندك اباء رسوليين دين واباء قرن تاني. مين اللي يعلم مين العقيدة؟ مين اللي مفروض يكون مصدر لمين في العقيدة؟ مين اللي المفروض - 00:12:11

نصحح عقيدته على ضوء اعتقاد الثاني. لا هتنسى نفسك اعباء عصر مجتمع. اباء القرن الرابع هم اللي يصححوا اعتقاد الاباء الرسوليين واباء القرن الثاني. وان كان هذا الامر قد حسموا الاباء في مجمع نيقايا فيما بعد. حيث اكدوا ان الابن مولود بالطبيعة من جوهر الاب وليس - 00:12:31

بارادة الاب. اقسم بالله انا باحوش نفسي بالعافية من تعليقات ممكنا تضايق الناس. لكن ده مش معقول. مش معقول يصحح عقيدة السلف على عقيدة الخلف اللي مفروض يتبعوا السلف. المبدأ ده مفروض مستقر عند المسلمين مستقر عند - 00:12:55

نصارى لأ اباء عصر مجتمع ما قالوش كده. انت مين انت؟ انت القديس يوستينوس الشهيد. يوستينوس الشهيد يعني ايه الشهيد؟ يعني مات في المسيحية والدفاع عنها وعرض عقيدتها عقيدتك غلط - 00:13:15

انت مش قادر تفرق ما بين الولادة بالطبيعة من جوهر الاب والولادة بارادة هو في حاجة اسمها الولادة بارادة الاب؟ يعني انت عاوز تقول لي ان الحاجتين دول موجودين بس هو مش عارف يفرق ما بينهم. انت بتقول ان ما فيش حاجة اسمها الولادة بارادة الاب. هو فيه مولود تاني غير الابن. اصل اباء عصر المجتمع قالوا. ماشي - 00:13:30

فقط بس كعرض غالاف كتاب مشهور جدا ده من اصدارات المركز الارثوذوكسي للدراسات البابلية حوار حول السالوس الحوارات في مجلد واحد للقديس كريلس عمود الدين. في الحوار الثاني بيطرح سؤال هل ولادة الله ارادية - 00:13:50

طبعا هو الشخصية اللي كانت بتمثل اعتراضات لاريوسين وكيريلوس بيرد عليه. فايرميا بيقول انهم سوف يقولون او يضيفون الاتي اذا لم تكن الولادة بارادة الاب اذا الاب ولد رغم عنه. اي ان اخر قد ارغمه على الولادة - 00:14:10

قلها بصراحة فانه قد ولد مضطرا او انه فوجئ بحدث لم يكن يتوقعه. اي حدث رغم ارادته. وما داموا قد بفکرهم الى کلام بلا معنی

فسوف يجعلونك مضطرا ان تؤك드 وتعترف بان الابن لم يولد رغم اراده الاب - 00:14:30

ومن ثم يغالون قائلين اذا كان الاب قد ولد الابن بارادته فمعنى ذلك ان اراده الاب قد سبقت عملية الود ده الكلام المنطقي الولادة فعل الله يفعل ما يريد الفعل يسبقه اراده ومشيئه. ما هو الفعل ده - 00:14:50

قذف هو مولود يعني حادث قال لك آآ ايه اللي انت بتقوله ده وازاي ومنين وفين هنا بيقول لك لنؤكد ان الاب لم يكن يوما محروما من ابنه. بل الابن كان دائمًا في الاب الاولي الذي بلا بداية. وهو لم يكن - 00:15:10

غدا ابا للابن رغمما عنه. وهذه الارادة لا تنشأ ولا تظهر ابدا قبل الولادة. قال لك الولادة دي ما لهاش علاقة بالارادة في النهاية احنا بنتكلم عن نقطتين في غاية الاهمية. او اكتر من نقطة نلخصهم دلوقتي. اهم مشكلة ان هذا اعتقاد - 00:15:29

باء ما قبل نيقيا من اول اباء رسوليين لغاية اباء قرن تاني واباء قرن تالت. وكأن هذا الاعتقاد ظهر بسبب نص في الكتاب المقدس. انت ابني انا اليوم ولدتك وبعدين في النهاية اباء عصر الماجامع بسبب تطور عقيدة التلوث. اللي وصل راس الهرم المساواة ما بين الاقاليم - 00:15:49

رفضوا هذا القول بان ولادة الاب بارادة الاب لغوا هذا الاعتقاد اللي منصوص عليه في كتابات اباء ما قبل نقل وكأن الاريوسسين بالفعل عقائدهم موجودة في كتابات الاباء الاولئ وتيجي انت تقول لأ اعتقاد الاباء - 00:16:14

باقي الاولئ ده مرفوض واباء عصر الماجامع رفضوه. واحنا بنمشي على كلام اباء عصر الماجامع. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان اضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم - 00:16:34

والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة ستتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:54 - 00:17:14